

(٢٠) باب / الإمام يقرأ القرآن في خطبة الجمعة

٣٣٠ — عَنْ أُمِّ هِشَامِ بِنْتِ حَارِثَةَ بْنِ التُّعْمَانِ قَالَتْ : لَقَدْ كَانَ تَرْرُنَا وَتُنُورُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَاحِدًا . سَتَيْنِ ، أَوْ سَنَةً وَبَعْضُ سَنَةٍ . وَمَا أَخَذْتُ ﴿ قَالَتُ وَالْقُرْآنَ الْمَجِيدَ ﴾ إِلَّا عَنْ لِسَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . يَقْرُوهَا كُلُّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ عَلَى الْمِنْبَرِ إِذَا خَطَبَ النَّاسَ . (لَفْظُ مُسْلِمٍ)

رواه : أحمد في المسند (٤٣٥ / ٦) . مسلم في الصحيح (٥٩٥ / ٢) . الطبراني في المعجم الكبير (٢٥ / ١٤٢) . البيهقي في السنن الكبرى (٣ / ٢١١) .

رواه دون قولها : « ستين ، أو سنة وبعض سنة » : أحمد في المسند (٤٦٣ / ٦) . مسلم في الصحيح (٥٩٥ / ٢) . أبو داود في السنن (١ / ٢٨٨) . ابن خزيمة في الصحيح (٣ / ١٤٤) . الحاكم في المستدرك (١ / ٢٨٤) ، وقال : « صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه » . البيهقي في السنن الكبرى (٣ / ٢١١) .

رواه دون إشارة إلى التور : الشافعي في المسند (٦٦) . ابن أبي شيبة في المصنف (١ / ٤٥٠) . النسائي في السنن (٣ / ١٠٧) . وفي الجمعة (٥١) . ابن خزيمة في الصحيح (٣ / ١٤٤) . الطبراني في المعجم الكبير (٢٥ / ١٤١) . الحاكم في المستدرك (١ / ٢٨٤) . البيهقي في الجامع لشعب الإيمان (٥ / ٤٣١) .

رواه بلفظ : « لقد مكثنا وآل رسول الله ﷺ شهراً ومالنا ولهم إلا تنور واحد نخبز فيه » ، فحفظت من رسول الله ﷺ ﴿ ق ﴾ مما يقرأ بها على المنبر يوم الجمعة : الطبراني في المعجم الكبير (٢٥ / ١٤١) .

المسند	٦٦	الشافعي	— إبراهيم بن محمد . — ابن أبي بكر	— عيب
المسند	٦٦	الشافعي	— إبراهيم بن محمد . — ابن أبي بكر	محمد بن
السنن	١٠٧/٣	النسائي	— هارون بن إسماعيل	عبد الرحمن
الجمعة	٥١	النسائي	— علي بن المبارك . — ابن أبي كثير	
الكبير	١٤١/٢٥	الطبراني	— حجاج بن نصير	
المصنف	٤٥٠/١	راين أبي شيبة	— عبد الله بن نمير	
الكبير	١٤٢/٢٥	الطبراني	— عبيد	
المسند	٤٣٨/٦	أحمد بن حنبل	— يعقوب . — أبي	محمد بن إسحاق . — ابن أبي بكر
السنن	٢١١/٣	البيهقي	— عمرو الناقد	— يحيى بن عبد الله
الصحيح	٥٩٥/٢	مسلم	— عبد الأعلى	
الكبير	١٤٢/٢٥	الطبراني	— أحمد بن الخطاب . — عبيد الله بن سعد	
السنن	٢١١/٣	البيهقي	— ابن . — يحيى . — أحمد . — يوسف	
المستدرك	٢٨٤/١	الحاكم	— ابن . — محمد . — يحيى بن المغيرة	
الصحيح	١٤٤/٣	ابن خزيمة	— يوسف	
الكبير	١٤١/ ٢٥	الطبراني	— إبراهيم بن دحيم	— الوليد ، وعمر . — الأوزاعي
المسند	٤٦٣/٦	أحمد بن حنبل	— محمد بن جعفر	— عيب بن
المستدرك	٢٨٤/١	الحاكم	—	عبد الرحمن محمد بن معن

الصحيح	٥٩٥/٢	مسلم	محمد بن بشار	•
السنن	٢٨٨/١	أبو داود	•	•
الصحيح	١٤٤/٣	ابن خزيمة	•	•
السنن	٢١١/٣	البيهقي	•	•
المستدرک	٢٨٤/١	الحاكم	عبد الرحمن بن	•
			إبراهيم بن الحسين	•
			آدم	•
			الحسن	•

٣٣١ — عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ عَلَى الْمِنْبَرِ : ﴿ وَنَادَايَمْنِكَ ﴾ .
[الزخرف : ٧٧] . (لَفْظُ مُسْلِم)

رواه : البخاري في خلق أفعال العباد (١٩٢ / ٢) . مسلم في الصحيح (٥٩٤ / ٢) . أبو داود في السنن (٣٥ / ٤) ، وقال : ” يعني بلا ترخيم “ . الترمذي في السنن (٣٨٢ / ٢) ، وقال : ” حسن صحيح غريب ، وهو حديث ابن عيينة “ ، ورواه في العلل الكبير (٢٧٥ / ١) ، وقال : ” سألت محمداً عن هذا الحديث ، فقال : هو حديث حسن . وهو حديث ابن عيينة الذي ينفرد به “ . ورواه البغوي في شرح السنة (٢٥٣ / ٤) .

العباد	١٩٢/٢	البخاري	حجاج بن منهال	•	سفيان بن عيينة	•	عمر	•	عطاء	•	صفوان	•
الشرح	٢٥٣/٤	البغوي	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•
الصحيح	٥٩٤/٢	مسلم	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•
السنن	٣٨٢/٢	الترمذي	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•
العلل	٢٧٥/١	الترمذي	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•
الشرح	٢٥٣/٤	البغوي	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•
الصحيح	٥٩٤/٢	مسلم	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•
الصحيح	٥٩٤/٢	مسلم	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•
السنن	٣٥/٤	أبو داود	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•

٣٣٢ — عَنْ مَا حَضَرَ رَبِيعَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ قَرَأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى الْمِنْبَرِ بِسُورَةِ النَّحْلِ ، حَتَّى إِذَا جَاءَ السُّجْدَةَ نَزَلَ فَسَجَدَ وَسَجَدَ النَّاسُ ، حَتَّى إِذَا كَانَتِ الْجُمُعَةُ الْقَابِلَةَ قَرَأَ بِهَا ، حَتَّى إِذَا جَاءَ السُّجْدَةَ قَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا نُمِرُّ بِالسُّجُودِ ، فَمَنْ سَجَدَ فَقَدْ أَصَابَ ، وَمَنْ لَمْ يَسْجُدْ فَلَا إِيَّاهُ عَلَيْهِ ، وَلَمْ يَسْجُدْ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَرَزَّادٌ نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَفْرِضِ السُّجُودَ إِلَّا أَنْ تَشَاءَ . (لَفْظُ الْبُخَارِيِّ)

رواه : البخاري في الصحيح (١٠١ / ٢) . البيهقي في السنن الكبرى (٣٢١ / ٢) .
رواه بالفاظ مختلفة : عبد الرزاق في المصنف (٣٤٦ / ٣) . البيهقي في السنن الكبرى (٣٢١ / ٢ ، ٢١٣ / ٣) .

المصنف	٣٤٦/٣	عبد الرزاق	- معمر	هشام	- أبيه
السنن	٣٢١/٢	البيهقي	• أبو عبد الرحمن	• ابن نجيد	• محمد • ابن • مالك
السنن	٣٢١/٢	البيهقي	• أبو نصر	•	•
السنن	٢١٣/٣	البيهقي	• المهرجاني	• أبو بكر	•
الصحیح	١٠١/٢	البخاري	• إبراهيم بن موسى	• هشام بن يوسف	• ابن جريج
			• ابن أبي مليكة	• عثمان	• ربيعة

٣٣٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَارٍ ، ثَنَا عَبْدُهُ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ فِي الْخُطْبَةِ ﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴾ [الاحزاب : ٧٠] قَرَأَ الْآيَةَ .

رواه : خيثمة بن سليمان في الجزء .

٣٣٤ - عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ : ﴿ إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ﴾ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَلَمَّا بَلَغَ السَّجْدَةَ الَّتِي فِيهَا نَزَلَ فَسَجَدَ ، فَسَجَدَ النَّاسُ مَعَهُ .

رواه : عبد الرزاق في المصنف (٣ / ١٩٤) .

٣٣٥ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَقَرَأَ : ﴿ ص ﴾ ، فَلَمَّا مَرَّ بِالسَّجْدَةِ نَزَلَ فَسَجَدَ ، وَسَجَدْنَا مَعَهُ ، وَقَرَأَهَا مَرَّةً أُخْرَى ، فَلَمَّا بَلَغَ السَّجْدَةَ تَيَسَّرَ لَنَا لِسُجُودٍ ، فَلَمَّا رَأَيْنَا قَالَ : « إِنَّمَا هِيَ تَوْبَةٌ نَبِيٍّ ، وَلَكِنِّي قَدْ أَرَاكُمْ قَدْ اسْتَعْدَدْتُمْ لِلْسُّجُودِ » . فَتَزَلَّ فَسَجَدَ ، وَسَجَدْنَا مَعَهُ . (لَفْظُ الدَّارِمِيِّ)

رواه : الدارمي في السنن (١ / ٢٨٢) . ابن خزيمة في الصحيح (٢ / ٣٥٥) ، وقال : ” إن صح الخبر ، فإن في القلب من هذا الإسناد ، ورواه في الصحيح (٣ / ١٤٨) ، وقال : ” أدخل بعض أصحاب ابن وهب ، عن ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، في هذا الإسناد إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، بين سعيد بن أبي هلال ، وبين عياض . وإسحاق ممن لا يحتج أصحابنا بحديثه ، وأحسب أنه غلط في إدخاله إسحاق بن عبد الله في هذا الإسناد “ . ورواه ابن حبان في الصحيح (٤ / ١٨٩ ، ٢٠٢) . الدارقطني في السنن (١ / ٤٠٨) . الحاكم في المستدرك (١ / ٢٨٤) ، وقال : ” صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . فأما السجود في (ص) فقد أخرجه البخاري ، وإنما الغرض في إخرجه هكذا في كتاب الجمعة ؛ أن الإمام إذا قرأ السجدة يوم الجمعة على المنبر ، فمن السنة أن ينزل فيسجد “ . ورواه البيهقي في السنن الكبرى (٢ / ٣١٨) ، وقال : ” حسن الإسناد صحيح “ . روى قوله : ” خطبنا فلما مر بالسجدة نزل فسجد “ : الدارمي في السنن (١ / ٣٠٣) .

السنن	٢٨٢/١	الدارمي	• عبد الله بن صالح	• الليث	• خالد بن يزيد	• ابن أبي هلال
السنن	٣٠٣/١	الدارمي	•	•	•	•
الصحیح	٣٥٥/٢	ابن خزيمة	• محمد بن عبد الله	• أبي ، وشعيب	•	•
الصحیح	١٤٨/٣	ابن خزيمة	•	•	•	•
الصحیح	٢٠٢/٤	ابن حبان	•	•	•	•
المستدرك	٢٨٥/١	الحاكم	• محمد	•	•	•
الصحیح	١٨٩/٤	ابن حبان	• ابن سلم	• حرمة بن يحيى	• ابن وهب	• ابن الحارث
المستدرك	٤٣٢/٢	الحاكم	• محمد بن يعقوب	• بحر بن نصر	•	•